Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

هذه لمحة بسيطة عن أدب الأطفال في بعض البلدان الإسلامية. وإذا كانت هذه اللمحة مقتصرة على بعض البلدان، فإن ذلك يدعو الأدباء والباحثين للتشمير عن ساعد الجد في سبيل التعرف على هذا اللون من الأدب في بقية البلدان الإسلامية، ليتمكن الباحث من رسم خريطة متكاملة يتعرف فيها على الواقع، ويستفيد من المعطيات ويستخلص النتائج المبنية على الدراسة الميدانية.

ومهما يكن الأمر، فإن الحاجة ماسة لرسم المنهج الخاص بأدب الطفل على أسس واضحة تهدف لتربية هؤلاء الصغار على القيم الإنسانية الحقيقية، القيم التي لا يعرفها ولا يصونها غير الإسلام، التي تحرر الأجيال من عقدة النقص، والتبعية للغرب المادي؛ في شرقه وغربه.

والعجيب أن نلمس آثار الأفكار الغربية، والمدنية المادية في كل مكان، من التمييز العنصري، والاستغلال، والتكالب على المادة وإثارة النزعات العرقية، والخلافات المذهبية، وإشعال الحروب والنزاعات المحلية، وبذر بذور الشقاق والتناحر في البلد الواحد، واستنزاف طاقات الأمم والشعوب وسرقة خيراتها لصالح الرجل الأوروبي، وتسخير العلم والتقدم التقني لرفاهية أوروبا، ولصناعة آلة الحرب المدمرة لاستعمار الشعوب وإذلالها.

مع كل هذا من العجيب أن يظل المنهزمون داخلياً ينظرون في مجالات الفكر والأدب والفنون إلى الغرب، ينقلون عنه ويقتبسون منه، ويتتلمذون على فلسفته ومبادئه!!.

أدب الأطفال في البلاد العربية:

يقول الأستاذ عبد التواب يوسف عن أدب الأطفال المعاصر في البلاد العربية: «إن أدب الأطفال في بلادنا حديث، وإن كانت جذوره تمتد